

اختصاصي المعلومات : تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية بالقاهرة الكبرى في عصر الوصول الحر: دراسة استطلاعية⁽¹⁾

إيمان رمضان محمد حسين
باحثة دكتوراه- مكتبات وتقنية معلومات
جامعة حلوان

مستخلص

تعد هذه الدراسة واحدة من الدراسات الاستطلاعية التي تستهدف التعرف على آراء اختصاصيي المعلومات نحو الوصول الحر والتعرف على المهارات التي يحتاج إليها اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى ومدى ملاءمتها لدعم حركة الوصول الحر، وتقديم مقترحات لتطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات لخدمة الوصول الحر، ولقد اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الميداني عن طريق العينة التي بلغ عدد مفرداتها اختصاصي معلومات، ولقد استخدمت الاستبيان كأداة رئيسة لجمع بيانات هذه الدراسة واعتمدت الدراسة الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) في تفرغ وجدولة البيانات ومعالجتها إحصائياً .

الكلمات المفتاحية

اختصاصيو المعلومات - المكتبات الجامعية المركزية - الوصول الحر للمعلومات.

* هذا البحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الآداب - قسم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان، تحت إشراف: الأستاذ الدكتور/ شريف كامل شاهين.

تمهيد

ظهر جلياً اتجاه "الوصول الحر للمعلومات العلمية" في السنوات القليلة الماضية كتطور رئيس في عالم الاتصال العلمي ما يعود على المجتمع العلمي بأسره من تيسير في تدفق المعلومات، وأضحى من المبادئ التي يتطلع إليها المجتمع بأسره وخاصة الباحثين واختصاصيي المعلومات في المكتبات الجامعية بهدف تحقيق التواصل فيما بينهم في مجال البحث وتبادل الأفكار وإتاحة البحوث العلمية بما يضمن الوصول إلى المعلومات والإفادة منها والبحث فيها دون أية قيود وإلثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في دفع عجلة التقدم العلمي. وتلعب المكتبات الجامعية دوراً ريادياً في دعم حركة الوصول الحر، لأنها التزمت بضمان تقديم أكبر مستوى من إتاحة المعلومات للجميع على قدم المساواة دون تمييز، ولعل المكتبات المركزية من أهم الجهات التي يعول كثيراً من الباحثين حركة الوصول الحر، وذلك نتاج الأدوار العديدة والمتنوعة المناطة بها المكتبات المركزية دعم الوصول الحر، ومن أبرزها الإحاطة بالإعلام بمصادر الوصول الحر كالمستودعات المؤسسية والموضوعية ومستودعات الأطروحات الجامعية ومستودعات مصادر التعلم ودوريات الوصول الحر، وغالباً يكون هذا الإعلام صفحات مواقع المكتبات المركزية كذلك بوصفها المعنية بإدارة المعرفة المؤسسية والذي يستلزم منها العمل على جمع، وحفظ، وتوفير إمكانية الوصول إلى مخرجات الجامعة، كما تُعد من أقوى المدافعين عن الوصول الحر وأحد الأطراف المعنية بحركة الوصول الحر للمعلومات، وأكثرها وعياً بالتأثير السلبي لأزمة الدوريات والميزانيات على المجتمع العلمي، وأحياناً ما يكون اختصاصيو المعلومات هم جهة التنسيق للوصول الحر في مؤسسات التعليم العالي، وتكون المكتبة المركزية هي مقر أرشيفات الإيداع المؤسسية، ويجب على اختصاصيي المعلومات أن يتقوا في الثروة المتزايدة للمواد الأكاديمية ذات الوصول الحر والجودة العالية والمُحكمة والمتاحة للجميع، ولا بد أن يعملوا على إتاحتها لمجتمع المستفيدين من المكتبات (تريسا هاكت، ص ص -).

وينبغي أن يفهم اختصاصيي المعلومات أهمية الوصول الحر كجزء لا يتجزأ من حاجة المكتبات الجامعية المركزية لتوجه نحو التكنولوجيا؛ لتغير طبيعة المعلومات وتغيير الحاج حيث تتناسب مبادئ الوصول الحر مع أخلاقيات وأسلوب المكتبات فطبيعة أهداف المكتبات تتطلب إيجاد إطار مناسب يسمح بوصول أكبر للمعلومات لتقديم الخدمة المكتبية بكفاءة وتقاسم الموارد. وعندما يتحرك مجتمع المكتبة باتجاه الوصول الحر سيؤدي ذلك إلى وجود الكثير من الأدوار والوظائف التي تحتاج إلى اختصاصيين في المكتبات والمعلومات ذي وعي بالوصول الحر (سالم بن محمد السالم، ص).

وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على متطلبات التأهيل المهني لاختصاصيي المعلومات والمهارات اللازمة لدعم الوصول الحر بالمكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى، والتعرف على دورهم في ترسيخ ثقافة الوصول الحر للمعلومات الباحثين، بما يعمل على خدمة المجتمع الأكاديمي والعلمي.

القسم الأول: الإطار المنهجي للبحث

١/١ مشكلة الدراسة وأهميتها

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على وعي وإدراك اذ المعلومات بالوصول الحر بالمكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى، وتبين ضعف وعي اختصاصيي المعلومات بحركة الوصول الحر للمعلومات وآلياتها، وغياب الدور المؤسسي للجامعات والمراكز البحثية في التنمية المهنية لاختصاصيي المعلومات، وانطلاقاً من هذه الملاحظات المبدئية، برزت الحاجة الماسة لدراسة دور اختصاصيي المعلومات في الدعوة للوصول الحر للمعلومات والتعرف على المهارات الواجب توافرها في اختصاصيي المعلومات لتفعيل الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات المركزية.

وتستمد الدراسة أهميتها من ضرورة إبراز دور اختصاصيي المعلومات في الدعوة للوصول الحر في المكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى، كذلك معرفة

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

المهارات والمعرفة العلمية التي العاملون في المكتبات المركزية، هذا فضلا عن تقديم مقترحات لتطوير دورهم لدعم الوصول الحر؛ لما لذلك من أثر كبير على رفع مستوى أدائهم وكفاءتهم.

وتخدم الدراسة احتياجات فئات عديدة من اختصاصيي المعلومات في مكتبات الجامعات المصرية بصفة عامة والمكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى بصفة خاصة، ومديري المكتبات المركزية، واللجان المسؤولة عن شئون المكتبات داخل الجامعات، والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات وكذلك المهتمين بالوصول الحر على وجه التحديد.

٢/١ أهداف الدراسة

➤ تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- رصد دور اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى للدعوة لحركة الوصول الحر للمعلومات ودورهم تحقيق التوعية المعلومات المتمثلة في (الدوريات والمستودعات) لدى المستخدمين.
- التعرف على وعي اختصاصيي المعلومات بالوصول الحر والقضايا المرتبطة به.
- التعرف على المهارات التي يحتاج إليها اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى ومدى ملاءمتها لدعم حركة الوصول الحر إلى المعلومات العلمية.
- تقديم مقترحات لتطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات بالمكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى لخدمة الوصول الحر.

٢/١ تساؤلات الدراسة

- ما دور اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى تحقيق التوعية المعلومات الوصول الحر وآلياته المتمثلة في (الدوريات والمستودعات) لدى المستخدمين
- ما مدى وعي اختصاصيي المعلومات بالوصول الحر وآلياته بالمكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى

- ما المهارات التي يحتاج إليها اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى لدعم حركة الوصول الحر إلى المعلومات العلمية؟
- ما الحلول المقترحة لتطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات بالمكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى لخدمة الوصول الحر؟

٤/١ حدود الدراسة ومجالها

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة الأدوار والوظائف المنوط بأدائها اختصاصيي المعلومات بالمكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى لتعزيز الوصول الحر للمعلومات، كذلك المهارات اللازمة لنشر ثقافة الوصول الحر، وتقديم مقترحات التي من شأنها تطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات.

الحدود المكانية: تتخذ الدراسة ميداناً جغرافياً لها المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى وهي (القاهرة- حلوان - عين شمس- الأزهر).

الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة شهري إبريل ومايو .

/ المصطلحات المستخدمة في الدراسة

رض هذه الدراسة لعدد من المصطلحات التي ينبغي الإشارة إليها وتعريفها، وتوضيح الفرق بينها وبين غيرها من المصطلحات ذات الصلة حتى تتضح ملامح موضوع الدراسة، ونعرض في الفقرات التالية لأبرز المصطلحات المتكرر استخدامها في الدراسة:

➤ **اختصاصيو المعلومات (Information Specialists)**

يشمل مصطلح اختصاصيو المعلومات الفئات العاملة المعلوماتية التي تتعلق بنظم المعلومات وتحليلها ودراستها وتصميمها وتنفيذها، أيضاً من مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية ومن إدارة مراكز المعلومات المختلطة. ومن يقومون بتدريس المعلوماتية (الكميشي،) .

➤ **المكتبات الجامعية (University Libraries)**

عرفت الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات (سيد،) المكتبة الجامعية بأنها "مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه

اختصاصي المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

وتديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند ببرامج التدريس والأبحاث والخدمات".

➤ الوصول الحر (Open Access)

هو إتاحة المحتوى المعلوماتي مجاناً للجمهور العام عبر شبكة الإنترنت في شكل قابل للقراءة ، وعادة ما يحتفظ الناشر بأرشيف المقالات على الإنترنت ويكون الوصول إليه مجاناً أو يتم إيداعه في مستودع للوصول الحر، وهو نموذج جديد للنشر العلمي متاح للباحثين والمكتبات بعيداً عن قيود تكاليف الاشتراكات المتزايدة في الدوريات العلمية المحكمة وخاصة في مجالات العلوم والطب، وأيضاً لمنع احتكار الناشرين لنتائج البحوث العلمية (Reitz,2011).

٦/١ منهج الدراسة وأدواتها

// / منهج الدراسة

في ضوء ما أخطته الدراسة لنفسها من أهداف، ووفق ما رسمته من حدود تتفق وطبيعة الموضوع الذي تتناوله.. فسوف تعتمد الدراسة على منهج المسح الميداني، الذي يهدف إلى الكشف عن الأوضاع المتعلقة بظاهرة معينة في الوقت الحاضر لتأييد إيجابياتها وتدعيمها، والوقوف عند السلبيات ومحاولة إصلاحها، ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتقويمها (محمد فتحي عبد الهادي، ص). كما أن هذا المنهج هو أفضل المناهج في التعرف على وعي اختصاصيي المعلومات بالوصول الحر.

// / أدوات البيانات

- - - - -
البيانات التالية:

أ- الاستبيان

وهي أداة جمع البيانات الرئيسة التي يتم من خلالها جمع بيانات الدراسة الأساسية ومن ثم تحليلها للخروج بالنتائج وتحقيق الأهداف المرجوة. ويشتمل الاستبيان الموجه إلى اختصاصيي المعلومات بالمكتبات المركزية بجامعات القاهرة الكبرى مجموعة من الأسئلة توضح آرائهم تجاه الوصول الحر، ومدى الوعي بهذا الموضوع ودوافعهم نحوه، ومدى اعتمادهم على مصادر الوصول الحر للوصول للمصادر العلمية الملائمة للمستخدمين، وكذلك التعرف على المهارات

اللازمة لاختصاصيي المعلومات لدعم الوصول الحر بالمكتبات المركزية والمقترحات المطروحة من وجهة نظرهم لتطوير الأداء المهني بما يتلاءم مع عصر الوصول الحر.

ب- المقابلة

تتكامل مع الأداة السابقة، حيث أجرت الباحثة مقابلة مع اختصاصيي المعلومات في المكتبات الجامعية المركزية محل الدراسة وذلك لاستطلاع آراء ا. المعلومات فيما يتعلق بحركة الوصول الحر للمعلومات.

ج- الملاحظة المباشرة

أُستُخدمت الملاحظة المباشرة من خلال زيارات منتظمة للمكتبات الجامعية المركزية المدروسة لاستكمال بعض البيانات والمعلومات التي تم تجميعها عن طريق المقابلة الشخصية والملاحظة.

/ / المجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من اختصاصيي المعلومات في المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى الأربع، والسبب في اختيار المكتبات المركزية للجامعات على اعتبار أنها:

- تُعد المسؤولة عن زيادة الوعي بمفهوم الوصول الحر من خلال تنظيم الأنشطة العلمية المختلفة: كالملتقيات والندوات والمحاضرات والمعارض وورش العمل التي تتعلق بإرساء ثقافة الوصول الحر في المجتمع الأكاديمي، وعادة ما تستوعب أكبر عدد من الاختصاصيين في المكتبات والمعلومات وذلك لانتساعها وتعدد أنشطتها ووظائفها وخدماتها.

* مفردات العينة ومعايير اختيارها:

اعتمدت الباحثة على أخذ عينة عمدية من اختصاصيي المعلومات العاملين بقاعات المكتبة الرقمية في المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى، كما هو موضح بالجدول رقم ()

جدول رقم () المكتبات المركزية المدروسة مرتبة تنازليًا وفقا لعدد العاملين بالمكتبة

الرقمية

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

م	المكتبات المركزية	عدد اختصاصى	النسبة المئوية
	المكتبة المركزية بجامعة الأزهر	٩	,
	المكتبة المركزية بجامعة حلوان		,
	المكتبة المركزية بجامعة عين		,
	المكتبة المركزية بجامعة القاهرة		,
	المجموع		%

ويرجع السبب في اختيار اختصاصى المعلومات الذي يعمل في تلك القاعات حيث يتوافر لديه بعض المهارات من أجل مواكبة التطور التقني الذي طرأ على مصادر المعلومات، وقدرة العاملين بالمكتبة الرقمية على التدخل في الـ الإلكتروني في حالة طلب المستفيد.

التي كانت ستظل محجوبة دون مساعدة جوجل؛ حيث تعتمد خطة أعمال جوجل جزئياً على وجود إتاحة حصرية تقريباً لمجموعات المواد الرقمية الآخذة في التزايد بشكل مطرد، وبغية تحقيق هذا الهدف قامت جوجل بتقديم الدعم المادي لرقمنة مكتبات

تناولت دراسة Bosc and Harnad (2005) الدور القيادي للمكتبات في دعم حركة الوصول الحر، والوظائف الجديدة التي تقوم بها المكتبات مثل إنشاء دوريات الوصول الحر والأرشيفات الرقمية المفتوحة وأرشفة البحوث التي ينشرها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس. وتعد مكتبة جامعة لوند في السويد (Lund University Library) من أفضل الأمثلة على هذا التحول الجديد الذي ، المكتبات نحو الوصول الحر فقد ساهم المكتبيين العاملون في المكتبة في إنشاء الأرشيف الرقمي المفتوح لجامعة لوند كما أنشأوا دورية تتاح من خلال الوصول الحر إلى جانب صيانة دليل دوريات الوصول الحر (Directory of Open Access Journals).

كما قام Morrison (2006) بدراسة توضح علاقة الوصول الحر إلى المعلومات بالمكتبيين في المكتبات الطبية في استراليا، والتعريف بمفهوم الوصول الحر، وأسباب ظهوره منها ميزانية المكتبات، والوصول إلى المعلومات البحثية، وركزت الدراسة على الحركات الرئيسية للوصول الحر وهي الأرشيفات الذاتية

المرتبطة بالمستودعات الرقمية الطبية (PMC) وقد ساهم المكتبين في المكتبات الطبية على إنشاء مستودعات رقمية طبية ونوريات وصول حر تسهم في استقرار البحوث الطبية في استراليا، وأيضاً وضح سياسة الوصول الحر، وأخيراً خلصت الدراسة أن الوصول الحر يؤثر على قوانين المكتبات وسياساتها.

القسم الثاني: دور اختصاصيي المعلومات في عصر الوصول الحر

يُعد الوصول الحر طريق للاتصال العلمي والنشر الإلكتروني، ولقد برز هذا النظام في العقدين الأخيرين، نتيجة لأهميته في الارتقاء بتدفق المعلومات، لذا قامت العديد من المكتبات الأكاديمية بتبني هذا النظام، ودعمه لتسهيل الوصول للمعلومات، والتخلص من المشكلات التي تواجهها المكتبات من ارتفاع تكلفة الاشتراك في مصادر المعلومات الإلكترونية، ويعتبر مصطلح الوصول الحر من المصطلحات الحديثة في مجال الاتصال العلمي والثورة العلمية والتكنولوجية، وقد سمح الوصول الحر للمستفيدين في الوصول إلى المعلومات بسهولة دون الاشتراك ودفع رسوم، كما سهل على المؤلفين والباحثين إيداع أبحاثهم في مصادر الوصول الحر من خلال طريقين مختلفين هما:

- الطريق الأخضر (الأرشيف مفتوح المصدر): وهي قيام المؤلف بالأرشفة الذاتية لبحثه الذي سبق وقدمه للنشر في مجلة علمية محكمة. سواء بالتزامن أو بعد فترة من نشر البحث الأصلي.
- الطريق الذهبي (النشر مفتوح المصدر): وهي أن تقدم الأبحاث والدراسات الجديدة إلى دورية إلكترونية متاحة على الخط المباشر من أجل إتاحتها مجاناً . وفي هذا الأسلوب يقوم المؤلف أو الجهة التي يتبعها بدفع رسوم مالية للمجلة من أجل النشر (Jeffery, 2006). ويلاحظ أن هذا الأسلوب عكس ما يُنشر تقليدياً، حيث إن القارئ يدفع مقابل لشراء المجلة أو الاشتراك فيها، في حين أن المؤلف لا يقوم بدفع رسوم للنشر، بل قد تقوم بعض المجلات بدفع مقابل مادي للمؤلف قيمة لبحثه.

/ الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات

يُمثل الوعي بمفهوم الوصول الحر للمعلومات العلمية ومزاياه أحد الركائز الأساسية في استخدام آلياته ونشر ثقافة الوصول الحر والتي تركز أساساً على

بث المصنفات العلمية بشكل حر ومجاني عبر شبكة الإنترنت؛ للتصدي للتكاليف الباهظة للأدب العلمي، وقيود إتاحة وتبادل المعلومات التي يفرضها نظام النشر العلمي وقانون حقوق المؤلف.

وينعكس الوعي بالوصول الحر على مهام وأدوار اختصاصى المعلومات في المكتبة، وذلك في ظل اعتماد المكتبات، ودعمها لحركة الوصول الحر، واقتناء مصادر الوصول الحر لتنمية مجموعاتها، لذا على اختصاصيو المعلومات تبني طرق جديدة للتعامل مع مصادر الوصول الحر كالدوريات المفتوحة ومعاملتها كمعاملة المصادر الأخرى من إدراجها في فهرس المكتبة. وانه من خلال إدراج مصادر الوصول الحر ضمن مجموعات المكتبات فعلى اختصاصى المعلومات التعاون مع الأكاديميين والموظفين وإيجاد حلول تكنولوجية للمعلومات لإدارة ونشر نتائج البحوث في الدوريات المفتوحة والمستودعات الرقمية، مما جعل اختصاصى المعلومات يلجأ لإنشاء أدلة للدوريات المفتوحة ومساعدة الباحثين في الأرشفة الذاتية وإيداع أبحاثهم داخل المستودعات (إبراهيم كرثيو،).

/ المهارات المطلوب لاختصاصى المعلومات في عصر الوصول الحر

شهدت المكتبات بوجه عامة والمكتبات الجامعية بوجه خاص تطوراً كبيراً أوجب على اختصاصى المعلومات تطوير مهارات التعامل والاهتمام بالأشكال الجديدة للمعلومات، وينبغي أن تكون عملية تطوير قدرات العاملين في المكتبات الجامعية على أعلى درجات سلم الأولويات لإدارة المكتبة العليا فمع تزايد المصادر الإلكترونية الرقمية بكافة أشكالها وانتشار استخدام النظم الآلية المتكاملة وبروز قضايا الحفظ والاسترجاع الرقمي والملكية الفكرية وإدارة الحقوق الرقمية والوصول الحر ورخص الاستخدام ظهرت الحاجة الماسة إلى قيام اختصاصى المعلومات بأدوار جديدة غير التي كان يقوم بها للاضطلاع بمسؤولياته الجديدة والقيام بها على أكمل وجه (عماد أحمد عبد الله، ص).

لذا يتطلب إدارة المكتبة الرقمية كوادرات المكتبات وعلم المعلومات والتوثيق، وقادرة تطبيق القواعد والأنظمة المتبعة المعمول مياً وقادرة استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة هذا المجال، وإيجاد آليات من أن تمكن المختصين المكتبات والمعلومات من مواكبة التطورات العمل

والتقند تقدم الخدمات المعلوماتية وأ تتناسب مهارات اختصاصي المعلومات هذه التقند المعلومات الحد فقد أصبح لزاماً التمتع بمهارات الحاسب الاللكتروني والإنترنت ومهارات إدارة البحث والمعلومات ومهارات اتصال وعرض ومناقشة وذلك قادراً تقدم خدمة راقب دن وقادراً إنجاز بكفاءة (طرشي حياة، ص).

القسم الثالث - عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الجزء تحليلاً للبيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، ووصفا للنتائج التي تم التوصل إليها فيما يخدم أهداف الدراسة ويجب على أسئلتها المطروحة أنفاً.

/ سمات وخصائص اختصاصي المعلومات عينة الدراسة

المجموع	المتغيرات		الدرجة العلمية					الجنس		م
	ديموغرافية	المكتبات المركزية	الدكتوراه	ماجستير	بكالوريوس	ليسانس	إناث	ذكور		
	جامعة عين شمس		-	-	-	-	-	-		
	حلوان		-	-	-	-	-	-		
	جامعة الأزهر		-	-	-	-	-	-		
	جامعة القاهرة		-	-	-	-	-	-		
	مجموع العينة ككل		-	-	-	-	-	-		

جدول رقم () سمات وخصائص أفراد عينة الدراسة

يتضح من الجدول رقم () أن أفراد عينة الدراسة تتسم بارتفاع الإناث (, %) مقارنة بنسبة الذكور (, %). بمقدار الضعف، ويلاحظ أيضاً أن الفئة

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

العمرية من (-) تأتي في المرتبة الأولى (، %) وتعد هذه المرحلة السنوية من أخصب المراحل العمرية من حيث القوة والنشاط والقدرة التكيف والتعلم للوقوف هو جديد، انخفاض الفئة العمرية الأكثر من . وتبين أن أكثرية أفراد عينة الدراسة ممّن يحمل شهادة الليسانس (، %)، ثم حملة شهادة الدبلوم بنسبة (، %)، يليهم حملة شهادة الماجستير بنسبة (، %)، بينما لا يوجد من أفراد العينة ممّن يحمل شهادة الدكتوراه، تبين أيضًا ارتفاع عدد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات (، %) من إجمالي حجم العينة، في مقابل (، %) لغير المتخصصين .

/ اختصاصيو المعلومات ودرجة معرفتهم بالوصول الحر للمعلومات

يتناول هذا الجانب من الاستبيان وعي اختصاصيي المعلومات بالمكتبات المركزية محل الدراسة بحركة الوصول الحر بشكل عام، ومصادر الإحاطة بها، وكذلك مدى الوعي باستراتيجيات الوصول الحر، ومبررات عدم إحاطتهم بالوصول الحر والحلول الممكنة من وجهة نظرهم.

// الوعي بمفهوم الوصول الحر للمعلومات

جدول رقم () المعرفة بحركة الوصول الحر بالمكتبات المركزية محل الدراسة

م	الوعي بالوصول الحر		نعم		م
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
	-	-	-	%	القاهرة
		%		%	عين شمس
		%		%	حلوان
		%		%	الأزهر
		%		%	المجموع

تبين من الجدول رقم () أن نصف أفراد عينة الدراسة تقريبًا لديهم وعي وإدراك بمفهوم الوصول الحر حسب التعريف الذي ورد في الاستبيان وتحتل المكتبة المركزية الجديدة جامعة القاهرة المرتبة الأولى ()؛ ويرجع ذلك إلى أن معظم العاملين بالمكتب تدرج أعمارهم في الفئة العمرية من (-)، وجميع

العاملين من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، وتأتي المكتبة المركزية بجامعة حلوان بالمرتبة الثانية بنسبة (%) بينما تحتل المراتب الأخيرة على التوالي المكتبة المركزية بكل من جامعة الأزهر، وجامعة عين شمس؛ ويرجع ذلك إلى أن معظم العاملين بالمكتبتين تدرج أعمارهم في الفئة العمرية من (-) ومعظمهم من غير المتخصصين بمجال المكتبات.

وقد لاحظت الباحثة أثناء الحديث مع اختصاصيي المعلومات بالمكتبات محل الدراسة أن معرفتهم بحركة الوصول الحر معرفة جزئية وغير مكتملة.

// / استراتيجيات الوصول للمعلومات

جدول رقم () معرفة اختصاصيي المعلومات بالمكتبات المركزية المدروسة

باستراتيجيات الوصول الحر^(*)

م	المكتبات المركزية بجامعة	استراتيجيات الوصول الحر			
		الأرشفة الذاتية	المستودعات الرقمية	دوريات الوصول الحر	
	القاهرة	-	٦	١٠٠	١٦.٧
	عين شمس	-	١	١٢.٥	-
	حلوان	٢	٣	٣٧.٥	١٢.٥
	الأزهر	٣	١	١١.١	٣٣.٣
	مجموع العينة ككل	٥	١١	٣٥.٥	١٦.١
	ترتيب	٢	١		٢

تبين من الجدول رقم () أن مفهوم المستودعات الرقمية احتل أعلى نسبة تكرر بين نظائره من المفاهيم، حيث أجمعت المكتبات المركزية محل الدراسة بنسبة (, %) بالمستودعات أو الأرشيفات الرقمية؛ ويرجع ذلك إلى دور

* يمكن لأفراد عينة الدراسة الإشارة إلى أكثر من إجابة.

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

اتحاد المكتبات الجامعية المصرية^(*) بالمجلس الأعلى للجامعات في التوعية بالمستودعات الرقمية بالمكتبات المركزية في إطار تنفيذ مشروع المستودع الرقمي لإنتاج العلمي الصادر عن الجامعات المصرية، ويحتل كل من "وريات الوصول الحر" و "الأرشفة الذاتية" المرتبة الثانية بنسبة متساوية قدرها (, %).

جدول رقم () مصادر المعرفة بالوصول الحر بالمكتبات المركزية محل الدراسة^(*)

م	المكتبات المركزية جامعات		عين شمس		حلوان		الأزهر		القاهرة		مجموع العينة	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
			-	-								
					-	-						
					-	-						

* اتحاد المكتبات الجامعية المصرية وهو أحد مشروعات التطوير في البنية الأساسية للجامعات المصرية التي بدأت منتصف العقد الأول من الألفية الثالثة ويهدف إلى توفير أكبر قدر من المعرفة البشرية عبر شبكة الإنترنت لكل الجامعات الحكومية والخاصة والأجند وإتاحتها مجاناً لكل أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من جميع غرف ومباني ومكتبات ومعامل تلك المؤسسات طوال ساعات اليوم بل يمكن أيضاً بطلبات خاصة ورسوم زهيدة لإتاحتها للاتصال عبر المنازل، وكان لهذا التجمع الرقمي الأثر حالياً في تغيير اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والباحثين للتحويل من المطبوع إلى الرقمي علاوة على الوفر الاقتصادي الذي حدث في ميزانيات اشتراكات الدوريات في المكتبات الجامعية في مصر.

* يمكن لأفراد عينة الدراسة الإشارة إلى أكثر من إجابة.

			-	-				-	-	الإطلاع على الإنتاج الفكري المتخصص في المجال.
							-	-		المستفيدين.
		-	-	-	-	-			-	أخرى

يتضح من الجدول رقم () أن غالبية أفراد الـ () تعتمد " الإنترنت" كمصدر رئيس للمعرفة بالوصول الحر؛ باعتبارها مصدر معلومات سريع يفتح آفاق التواصل بين العالم، يليها "الندوات والمؤتمرات" () الفرصة لتعرف على التطورات الزاهنة في المجال، و "المعرفة من الزملاء" بالمرتبة الثالثة () بينما تحتل المرتبة الرابعة كل من "الإطلاع على الإنتاج الفكري في المجال" و "المستفيدين"، وتأتي بالمرتبة الأخيرة "الدورات التدريبية"، بجانب مصادر أخرى أشارت إليها المكتبة المركزية بجامعة حلوان وهي مناقشات مشروعات التخرج.

// / معوقات الإحاطة بحركة الوصول الحر للمعلومات

يتعلق هذا السؤال المفتوح بمخاطبة أفراد الـ ممن ليس لديهم وعي بالوصول الحر وعددهم () () من المجموع الكلي للمشاركين الدراسة) اختصاصي معلومات) وتتخلص الأجوبة في أن هناك أسباباً عدة تحول دون إحاطة اختصاصيي المعلومات بالوصول الحر بالمكتبات المركزية المدروس باستثناء مركزية جامعة القاهرة؛ لإحاطة جميع الاختصاصيين بها بالوصول الحر وسنورد أهم المعوقات التي أجاب عليها أفراد العينة، مرتبة حسب عدد التكرارات كما هو موضح بالجدول رقم ():

جدول رقم () معوقات إحاطة أفراد عينة الدراسة بحركة الوصول الحر للمعلومات

م	المعوق	ات	العدد	النسبة
	ندرة الندوات والدورات التدريبية التي تتناول موضوع الوصول الحر.			
	إغفال أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بتدريس مقررات متخصصة عن الوصول الحر.			

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

		معاناة المكتبات المركزية من البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلاً عن جودة فجوة بينها وبين التطورات الحادثة على المستوى التقني والمجتمعي داخل دول العالم في موضوع الوصول الحر.
		افتقار المكتبات المركزية إلى أساليب التسويق والترويج عن الوصول الحر.
المجموع		

تبين من الجدول رقم () أن من أكبر الإشكالات التي تواجه أفراد العينة نحو الإحاطة بالوصول الحر "ندرة الندوات والدورات التدريبية التي تتناول موضوع الوصول الحر" و "إغفال أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية بتدريس مقررات متخصصة عن الوصول الحر" ساوية قدرها (, %)؛ ويرجع ذلك إلى ما يلمسه اختصاصيي المعلومات من قصور في مقررات المكتبات والمعلومات فيما يتعلق بهذا الجانب، واحتياجهم إلى إقامة الدورات التدريبية والمحاضرات العلمية والندوات التي تعرف بالوصول الحر ، ويأتي بالمرتبة الثانية "معاناة المكتبات المركزية من البيروقراطية والمشكلات الإدارية والتنظيمية فضلاً عن جودة فجوة بينها وبين التطورات الحادثة على المستوى التقني والمجتمعي داخل دول العالم في موضوع الوصول الحر" (, %) وجاء بالمرتبة الأخيرة "افتقار المكتبات المركزية إلى أساليب التسويق والترويج عن الوصول الحر" (, %).

// / الحلول الممكنة للتغلب على معوقات الإحاطة بحركة الوصول الحر

ت الباحثة بتوجيه سؤال مفتوح عن الحلول الممكنة من وجهة نظر أفراد الدراسة الذين أدلوا بعدم وعيهم بمفهوم الوصول الحر، ويبين الجدول رقم () الحلول المقترحة من قبل أفراد العينة مرتبة حسب عدد التكرارات على النحو التالي:

جدول رقم () مقترحات أفراد العينة للتغلب على معوقات الإحاطة بالوصول الحر

م	الحل والمقترح	العدد	النسبة
	أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية إدراج مقررات دراسية و وحدات معرفية عن الوصول الحر وما يتصل		

إيمان رمضان محمد حسين

		به من موضوعات، والمراجعة الدورية للمناهج الدراسية بالأقسام وربطها بخطط التنمية المستقبلية.
		عقد ندوات ودورات تدريبية وبرامج توعية معلوماتية في موضوع الوصول الحر والقضايا المتعلقة به لربط اختصاصي المعلومات بأحدث المستجدات، والحديث عن فوائد الوصول الحر في السمنارات والمؤتمرات العلمية.
		وضع خطة ملائمة لتسويق مزايا الوصول الحر بالمكتبات المركزية بما يساعد على نشأة وعي به، وتكوين اتجاه إيجابي لدى اختصاصي المعلومات نحوه.
		إعداد وتوزيع كتيبات وملصقات إعلانية عن الوصول الحر في المكتبة وحول الحرم الجامعي.

يُبين الجدول رقم () أن مطالب أفراد عينة الدراسة كانت وكأن لسان حالهم يقول: "ريد خطوات أرض الواقع" ويتأمل عدد التكرارات يمكن استنتاج الو الكبير لدى أفراد ال بمدى خطورة المشكلات التي تواجههم قصور معرفتهم بالوصول الحر وبكيفية التغلب حيث أن الحلول المقترحة حلول جوهرية وقابلة للتطبيق ولا تحتاج إلا إرادة قوية وصدق من با القائمين المكتبات المركزية وأقسام المكتبات والمعلومات .

/ مهارات اختصاصي المعلومات لدعم الوصول الحر بالمكتبات المركزية

// قدرات اختصاصي المعلومات في التعامل مع الإنترنت

جدول رقم () قدرات اختصاصي المعلومات بالمكتبات المركزية محل الدراسة في استخدام الإنترنت

المجموعه	القدرة في التعامل مع الإنترنت								المكتبات المركزية بجامعة القاهرة
	ممتاز		جيد جدًا		جيد		متوسط		
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
	-	-			-	-	-	-	

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

								عين شمس
								حلوان
								الأزهر
								مجموع العينة
								الترتيب

يتضح من الجدول رقم () أن غالبية أفراد الـ تراوحت قدرتهم في التعامل مع الإنترنت بين جيدة جداً وبنسبة قدرها (, %) وجيد وبنسبة قدرها (, %) وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن مجتمع الدراسة يُعد إجمالاً من فئة العمر الشابة كما سبق وأوضحنا في السمات الديموغرافية لعينة الدراسة، كما أن هذه الفئة هي ممّن عاصرت ظهور الحاسب الآلي والإنترنت في مرحلة التعلم، ومن ثمَّ يُتَوَقَّع أن يمتلك معظم أفراد هذا المجتمع المبادئ الأساسية لاستخدام شبكة الإنترنت، يلي ذلك الأفراد الذين تراوحت قدرتهم في استخدام الإنترنت بين متوسط وبنسبة بلغت (, %)، وممتاز وبنسبة بلغت (, %).

// / معدل الاستخدام لمصادر الوصول الحر

جدول رقم () استخدام اختصاصيي المعلومات عينة الدراسة لمصادر الوصول الحر

م	المكتبات المركزية بجامعات	معدل الاستخدام			
		نادرًا	متوسطًا	مرتفع	مرتفع جدًا
	القاهرة	-	-	,	-
	عين شمس	,		-	-
	حلوان				-
	الأزهر	,		-	-
	مجموع العينة ككل	,		,	,
	الترتيب				

نستنتج من خلال الجدول رقم () أن النسبة الأعلى وقدرها (, %) من اختصاصيي المعلومات بالمكتبات المدروسة أفادت بأنها تستخدم مصادر الوصول الحر بمعدل متوسط، يلي ذلك مانسبته (, %) ممن يستخدمون مصادر الوصول الحر بشكل نادر، يليها من يستخدم مصادر الوصول الحر بدرجة مرتفع بنسبة قدرها (, %) ، في حين ذكرت النسبة الأقل من المشاركين وقدرها (, %) تستخدمها بمعدل مرتفع جدًا.

وأجريت الباحثة بعض المناقشات مع اختصاصيي المعلومات أثناء قيامهم بملاء الاستبيان ، وقد كان كل واحد منهم يفكر بصوت عالٍ في أثناء قيامه بالإجابة عن الاستبيان^(*). وتبين تفضيل اختصاصيي المعلومات استخدام قواعد البيانات المقدمة من المجلس الأعلى للجامعات عن استخدام مصادر الوصول الحر.

// // المهارات اللازمة لاختصاصيي المعلومات لدعم الوصول الحر بالمكتبات المركزية

جدول رقم () المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن مهارات اختصاصيي المعلومات لدعم الوصول الحر بالمكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى

م	مقترحات تطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات في ضوء	العدد	النسبة
	عقد ندوات وورش عمل للتعريف بالوصول الحر.	٦	,
	إصدار نشرات تعريفية بحركة الوصول الحر وآلياتها بموقع		,
	تدريس مقررات متخصصة عن الوصول الحر.		,
	إصدار الأدلة والمطبوعات التي تعمل على التوعية والتنقيف		,
	تخصيص يوم أو أسبوع للتوعية بحركة الوصول الحر.		,

* يُشار إلى أن التفكير بصوت عالٍ هو طريقة لجمع البيانات، التي تهدف إلى التحقق من صحة الأجوبة، وإلى إعطاء فرصة لشرح مزيد من الأجوبة.

م	مقترحات تطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات في ضوء	العدد	النسبة
	تنظيم مشروعات توعية بالوصول الحر داخل المكتبة.	١	,
المجموع			

يوضح الجدول رقم () تصورات واقتراحات أفراد العينة، وكان ابرز المقترحات المطروحة "عقد ندوات وورش عمل للتعريف بالوصول الحر" جاءت المرتبة الأولى بنسبة (, %)، تلتها في الأهد "إصدار نشرات تعريفية بحركة الوصول الحر وآلياتها بموقع المكتبة" احتلت المرتبة الثانية بنسبة (, %)، وفي المرتبة الثالثة "تدريس مقررات متخصصة عن الوصول الحر" (, %) وتأتي بالمرتبة الرابعة بنسبة (, %) "إصدار الأدلة والمطبوعات التي تعمل على التوعية والتثقيف بالوصول الحر"، وتحتل المرتبة الخامسة "تخصيص يوم أو أسبوع للتوعية بحركة الوصول الحر" (, %)، وتأتي بالمرتبة الأخيرة بنسبة (, %) "تنظيم مشروعات توعية بالوصول الحر داخل المكتبة".

القسم الرابع: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

سعى البحث للإجابة على أربع تساؤلات، سوف نستعرضها ونستعرض الإجابات عليها في الفقرات التالية:

- ما دور اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى تحقيق التوعية المعلومات الوصول الحر وآلياته المتمثلة في (الدوريات والمستودعات) لدى المستخدمين

أ- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد عينة الدراسة بنسبة (, %) تقرر بأهمية توعية المستخدمين بالإيداع الرقمي ونشر ثقافة الوصول الحر بالمجتمع الأكاديمي؛ نظراً تواجد اختصاصيي المعلومات خدمة المجتمع معلوماتياً.
ب- تبين أن النسبة الأكبر من اختصاصيي المعلومات العاملين بالمكتبة الرقمية بكل من المكتبة المركزية بجامعة القاهرة وحلوان يؤيدون قيام الاختصاصي بتوعية وإرشاد المستخدمين بالوصول الحر وآلياته، بينما النسبة الأكبر من اختصاصيي المعلومات بالمكتبة المركزية لجامعتي عين شمس والأزهر لا يؤيدون ذلك؛ ويرجع

ذلك إلى قلة عدد المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات بالمكتبتين وبالتالي عدم الوعي بأهمية الوصول الحر في خدمة المستفيدين.

ج- أشارت النتائج أن "قواعد بيانات الوصول الحر" تنصدر مصادر الوصول الحر التي يعتمد عليها اختصاصيي المعلومات المكتبات المركزية المدروسة للرد على استفسارات المستفيدين (, %)؛ ويرجع ذلك إلى أن عمليات البحث عن المعلومات العلمية وتحتل "المستودعات الرقمية" و"الموسوعات الحرة" المرتبة الثانية بنسبة متساوية قدرها (, %) وتأتي "دوريات الوصول الحر" في المرتبة الثالثة (, %) بينما تحتل المرتبة الرابعة "مواقع الكتب الحرة" (, %)، ولم تسجل "مواقع الأرشفة الذاتية" أية إجابات من أفراد العينة.

- ما مدى وعي اختصاصيي المعلومات بالوصول الحر وآلياته بالمكتبات المركزية

جامعات القاهرة الكبرى

أ- أوضحت نتائج تحليل إجابات عينة الدراسة أن اختصاصيي المعلومات بالمكتبات محل الدراسة أن معرفتهم بحركة الوصول الحر معرفة جزئية وغير مكتملة.

ب- أجمعت المكتبات المركزية المدروسة (, %) بمفهوم المستودعات أو الأرشيفات الرقمية؛ ويرجع ذلك إلى دور اتحاد المكتبات الجامعية المصرية في التوعية بالمستودعات الرقمية بالمكتبات المركزية في إطار تنفيذ مشروع المستودع الرقمي للإنتاج العلمي الصادر عن الجامعات المصرية، ويحتل كل من "دوريات الوصول الحر" و"الأرشفة الذاتية" المرتبة الثانية بنسبة (, %).

ج- أظهرت النتائج أن أفراد الـ (, %) تعتمد "الإنترنت" كمصدر رئيس للمعرفة بالوصول الحر؛ باعتبارها مصدر معلومات سريع يفتح أفاق التواصل بين العالم، يليها الندوات والمؤتمرات بنسبة (, %)، والمعرفة من الزملاء بالمرتبة الثالثة (, %)، بينما تحتل المرتبة الرابعة كل من "الاطلاع على الإنتاج الفكري في المجال، المستفيدين" و"المستفيدين"، وتأتي بالمرتبة الأخيرة "الدورات التدريبية"، بجانب مصادر أخرى أشارت إليها المكتبة المركزية بجامعة حلوان وهي مناقشات ومشروعات التخرج لقسم المكتبات.

- ما المهارات التي يحتاج إليها اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية
بجامعات القاهرة الكبرى لدعم حركة الوصول الحر إلى المعلومات العلمية؟

أ- أفادت النسبة الأعلى من أفراد العينة وقدرها (, %) بأنها تستخدم مصادر الوصول الحر بمعدل متوسط، يلي ذلك مانسبته (, %) ممن يستخدمون مصادر الوصول الحر بشكل نادر، يليها من يستخدم مصادر الوصول الحر بدرجة مرتفعة بنسبة قدرها (, %)، في حين ذكرت النسبة الأقل من المشاركين وقدرها (, %) بأنها تستخدمها بمعدل مرتفع جدًا.

ب- أوضحت إجابات أفراد عينة الدراسة أن أكثر المهارات اللازمة لدعم الوصول الحر من وجهة نظر أفراد العينة مهارات "البحث في قواعد البيانات المختلفة" و "التعامل مع المستودعات الرقمية والأرشيفات وتقنيات الويب" و "الوعي بأدلة مصادر الوصول الحر".

- ما الحلول المقترحة لتطوير الأداء المهني لاختصاصيي المعلومات بالمكتبات
المركزية بجامعات القاهرة الكبرى لخدمة الوصول الحر؟

➤ أوضحت آراء عينة الدراسة أن ابرز المقترحات التي من شأنها رفع مستوى الأداء المهني تمثلت في "عقد ندوات وورش عمل للتعريف بالوصول الحر" وجاءت المرتبة الأولى بنسبة (, %)، تلتها في الأهمية "إصدار نشرات تعريفية بحر الوصول الحر وآلياتها بموقع المكتبة" المرتبة الثانية بنسبة (, %)، وفي المرتبة الثالثة "تدريس مقررات متخصصة عن الوصول الحر" (, %) وتأتي بالمرتبة الرابعة بنسبة (, %) "إصدار الأدلة والمطبوعات التي تعمل على التوعية والتثقيف بالوصول الحر"، و المرتبة الخامسة "تخصيص يوم أو أسبوع للتوعية بحركة الوصول الحر" (, %)، وتأتي بالمرتبة الأخيرة (, %) "تنظيم مشروعات توعية بالوصول الحر داخل المكتبة".

ثانياً: التوصيات:

استناداً إلى ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة توصد الباحثة بالتوصيات التالية:
() تأهيل اختصاصي المعلومات وتدريبهم على كيفية فهرسة، وتكشيف، ورقمنة مصادر الوصول الحر.

() العمل ضمان إيجاد برامج مستمرة لاختصاصيي المعلومات بتقديم دورات تدريبية ووش عمل عن الوصول الحر ومميزات تطبيقه بالمكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى.

() الإشراف تصميم برامج توعية عن حركة الوصول الحر في ضوء الاحتياجات الفعلية المعلومات العاملين المكتبات الجامعية المبنية الدراسة الميدانية.

() تدريس أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية مقررات متخصصة عن الوصول الحر.

() إمام اختصاصيي المعلومات بمجموعة من المهارات اللازمة لتقديم خدمة الوصول الحر بالمكتبات المركزية، منها:

الوعي بأدلة مصادر الوصول الحر.

التعامل مع المستودعات الرقمية والأرشفات وتقنيات الويب.

البحث في قواعد البيانات المختلفة.

أولاً: المراجع باللغة العربية

- إبراهيم كرثيو () . دور المكتبات الأكاديمية في بناء المستودعات الرقمية المؤسسية . المؤتمر الحادي والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات "المكتبة الرقمية العربية عربي@ : الفرص والتحديات". بيروت: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

- () . أخصائي المكتبات والمعلومات في البيئة الرقمية: تأهيله وتفعيل دوره في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية (رسالة ماجستير).

- تريسا هاكت () . كتيب منظمة أيفل عن حقوق المؤلف والموضوعات المتعلقة بالمكتبات. الإسكندرية: الإسكندرية . تاريخ الإتاحة [/ /] . - متاح في:

<http://www.eifl.net/cps/sections/services/eifl-ip/issues/handbook/handbook-completetext/>

[downloadFile/file/handbook2009_en.pdf?nocache=1268692483.68](http://www.eifl.net/cps/sections/services/eifl-ip/issues/handbook/handbook-completetext/downloadFile/file/handbook2009_en.pdf?nocache=1268692483.68)

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

- سالم بن محمد السالم (مايو). تطوير المهارات التقنية . ن
مؤسسات المعلومات . دراسات المعلومات () . - .
- سليمان سالم الشمري (أبريل). لمكتبيون والوصول الحر: الدور
لمأمول. [مدونة المبادرات العربية في مجال الوصول الحر] . ريخ الإتاحة [/
/] . متاح في:

http://aioa.blogspot.com/2008_04_01_archive.htm

- سيد حسب الله () . الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و
المعلومات و الحاسبات إنجليزي-عربي. القاهرة: المكتبة الأكاد .

- طرشي حياة () . المكتبات وحق المؤلف ظل البيئة الرقمية:دراسة
ميدانية بمكتبات محمد خيضر كرة (رسالة ماجستير). جامعة منتوري،
قسنطينة.

- عماد أحمد عبد الله (مايو). من خازن للكتب إلى الاختصاصي الرقمي.
لتسجيل () . - .

- فاتن سعيد بامفلح () .مكتبة الملك عبد الله الرقمية بجامعة أم القرى وتحقيق
الوصول الحر للمعلومات. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. () . - .

- لطيفة علي الكميشي () . أخصائي المعلومات ومهارات العصر الرقمي.
المؤتمر العلمي التاسع لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات. القاهرة - مايو.
- محمد عبد الهادي () . البحث ومناهجه علم المكتبات والمعلومات
. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

- نزهة ابن الخياط () .الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية؛ المفاهيم
والإشكاليات: تمثلها، وانعكاساتها على الأدوار والوظائف الأساسية للمكتبيين ومهنيي
المعلومات في العالم العربي. المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العربي للمكتبات
والمعلومات "مهنة المكتبات وتحديات الواقع والمستقبل ودورها في الوصول الحر
للمعلومات العلمية". جدة - ذو القعدة هـ الموافق - نوفمبر.
جدة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- 1- Bosc, Hélène, & Harnad, Stevan (2005). In a Paperless World a New Role for Academic Libraries: Providing Open Access. *Learned Publishing*, 18(2), 95-100. [Cited 1/6/2014]. Available at: <http://cogprints.org/4200/1/boscharnadLP.htm>
- 2- D'Agostino, Dan (2005). The Open Access Initiative, Google Scholar, and librarians: Opportunity . *Journal of the Canadian Health Libraries Association* , 26 (2) : 47 - 49
- 3- Jeffery, Keith G. (2006). Open Access: An Introduction. *ERCIM NEWS*, No. 64 (January 2006): 16-17,. [Cited 30/5/2014]. Available at: http://www.ercim.eu/publication/Ercim_News/enw64/jeffery.html
- 4- Suber, peter (2003). Removing barriers to research: An introduction to open access for librarians. *College & Research Libraries News*, 64(2), 92-94.
- 5- Waller, A. & Morrison, H., (2006) Open access for the medical librarian. *Journal of Canadian Health Libraries Association*, 27 (3) 69-73.

()

استبيان عن:

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات
الجامعية بالقاهرة الكبرى في عصر الوصول الحر: دراسة
استطلاعية

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته ...

أتقدم لسيادتكم بوافر الإمتنان والتقدير لتفضلكم بالإجابة على أسئلة الإستبيان المرفق والذي تم تصميمه لإلقاء الضوء على اتجاهاتكم نحو حركة الوصول الحر للمعلومات، ومدى الوعي بهذه الحركة، وأنماط إعتماكم على مصادر الوصول الحر للوصول للمصادر العلمية الملائمة لاحتياجات المستفيدين، والتعرف على المشكلات التي تحول دون الإستفادة منها وكيفية علاج هذه المشكلات من خلال آرائكم ومقترحاتكم . مع العلم بأن البيانات الواردة بهذا الإستبيان لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

أشكر لكم حسن تعاونكم، ولسيادتكم كل التقدير والعرفان

الباحثة

إيمان رمضان محمد

أولاً: البيانات التعريفية عن اختصاصي المعلومات والمكتبة المركزية
الجامعية

(٠) البيانات الشخصية

/ الاسم (اختياري) :

/ النوع : ذكر () أنثى ()

/ الفئة العمرية:

- () - () - ()

- ()

/ المؤهل العلمي:

ليسانس أو ما يعادلها () دبلومة () ماجستير ()

مكتوراه ()

/ التخصص:

. مكاتب ومعلومات. ()

. تخصصات أخرى (تذكر)

(١) البيانات العامة للمكتبة

/ اسم المكتبة: عنوانها:

.....

/ تاريخ الإنشاء:

.....

/ الموقع على شبكة الإنترنت:

.....

ثانياً: اختصاصيو المعلومات ودرجة معرفتهم بالوصول الحر للمعلومات

تعني حركة الوصول الحر للمعلومات (Open Access Movement) إتاحة

الإنتاج الفكري العلمي دون مقابل مادي وبحد أدنى من القيود القانونية التي تتعلق

بحق النشر بالاتفاق مع أصحاب حقوق النشر على شبكة الانترنت من خلال قناتين

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

أساسيتين هما المستودعات الرقمية والدوريات المجانية بجانب نشره بمناخه التقليدية.
وفقاً لهذا التعريف من فضلك أجب عن البنود التالية:
/ هل كانت تتوافر لديك معرفة بحركة الوصول الحر للمعلومات قبل إطلاعك على
هذا التعريف؟

نعم () () الإجابة انتقل إلى السؤال رقم
/ "

▪ في حالة إجابتك بـ (نعم) أجب عن الأسئلة الآتية:

/ حدد أي من المفاهيم التالية ترددت على سمعك.

(أ) الأرشفة الذاتية. ()

() المستودعات الرقمية أو الأرشيفات الحرة الرقمية. ()

() دوريات الوصول الحر. ()

/ ما مصدر إحاطتك بحركة الوصول الحر للمعلومات؟ (يمكن اختيار أكثر من
إجابة)

الزملاء ()
شبكة الانترنت ()
الندوات أو المؤتمرات ()
التدريبية ()
التصفح على
الدورات
الاطلاع على الإنتاج الفكري المتخصص في المجال ()
المستفيدون ()
أخرى (من فضلك اذكرها)

.....
▪ في حالة إجابتك بـ () أجب عن الأسئلة الآتية:

/ معوقات عدم إحاطتك بحركة الوصول الحر للمعلومات

.....

.....

/ من وجهة نظرك، الحلول الممكنة للتغلب على تلك المعوقات؟

.....

ثالثاً: مهارات اختصاصيي المعلومات لدعم الوصول الحر بالمكتبات

المركزية

/ ما مدى قدراتك في التعامل مع الإنترنت ؟

متوسط () جيد () جيد جداً () ممتاز ()

/ ما معدل استخدامك لمصادر الوصول الحر؟

نادراً () متوسطاً () مرتفع () مرتفع جداً ()

/ من وجهة نظرك () أمام درجة أهمية المهارات التي يحتاج

إليها اختصاصيو المعلومات لدعم الوصول الحر للمعلومات بالمكتبات المركزية

(يسمح باختيار أكثر من مهارة)

م	الدرجة	غير	بدرجة
			معرفة متميزة بقضايا المعلومات.
			البحث في قواعد البيانات المختلفة.
			الوعي الثقافي المعلوماتي.
			الوعي بأدلة "مصادر الوصول الحر" المتاحة على الويب.
			التعامل مع المكتبات والمستودعات الرقمية والأرشفات وتقنيات الويب.
			الإدراك التام لمعنى التحويل الرقمى والرقمنة.

اختصاصى المعلومات تأهيله وتفعيل دوره بالمكتبات الجامعية

م	الدرجة	غير	الدرجة
			اختيار وتقييم مصادر المعلومات الالكترونية والمتاحة على الانترنت.
			تصميم مواقع للمكتبات الانترنت.
			استخدم النظم الآلية المتكاملة المكتبات.
			القيام بالعمليات الفنية الآلية كإجادة فهرسة وتكشيف مصادر الوصول الحر، والمعرفة بمعايير المبتادات العالمية.
			الإحاطة بسياسات ناشرين الوصول الحر.
			مهارات أخرى (من فضلك اذكرها)

رابعاً: دور اختصاصيو المعلومات في المكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى

/ أحد مهام اختصاصيي المعلومات توعية المستفيدين بأهمية الإيداع الرقمي وتشجيع ثقافة الوصول الحر للمعلومات؟

نعم () () الإجابة انتقل إلى السؤال رقم /

في حالة إجابتك بـ (نعم) أجب عن السؤال الآتي:

/ حدد أي من مصادر الوصول الحر التالية تعتمد عليها في الرد على أسئلة واستفسارات المستفيدين. (يسمح باختيار أكثر من إجابة)

دوريات الوصول الحر () المستودعات الرقمية المفتوحة ()

- () مواقع الأرشفة الذاتية للباحثين () الموسوعات الحرة ()
() مواقع الكتب الحرة () قواعد بيانات الوصول الحر ()
أخرى (من فضلك اذكرها)

.....
▪ في حالة إجابتك بـ () أجب عن السؤال الآتي:

/ ما الصعوبات التي تواجهك عند استخدامك لمصادر الوصول الحر؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- () - الحاجز اللغوي
() - عدم توافر المهارة اللازمة للإفادة من هذه المصادر
() - عدم الثقة في بعض المعلومات التي تقدمها هذه المصادر
() - تغير المعلومات وعدم إستمراريتها
() - قلة المصادر التي تخدم مجال إهتمام المستفيدين
- صعوبات أخرى (من فضلك اذكرها)

.....
/ ما المقترحات التي تراها مناسبة للتطوير المهني لاختصاصيي المعلومات لتعزيز الوصول الحر بالمكتبات المركزية بجامعة القاهرة الكبرى

-
.....
.....
.....
.....